

صدرَ حديثاً عن دار الرسول الأعظم كتاب (بنية الحديث النبويّ).. دراسة بنيويّة)



صدر حديثاً عن دار الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدّسة، الكتابُ الثامن ضمن سلسلة السيرة النبويّة الذي حمل عنوان (بنية الحديث النبويّ).. دراسة بنيويّة)، وهو أطروحة دكتوراه كان قد تقدّم بها الباحث الدكتور عبد المحسن جاسم محمد، للمشاركة في مسابقة أفضل عشر رسائل جامعيّة في السيرة النبويّة التي أقامتها دارُ الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، ونالت المرتبة السادسة في المسابقة.

وعن هذا الكتاب تحدّث مؤلّفهُ ا قائلاً: "قد شغلت البنيويّة -على الرغم من تنوّع معالجاتها

للنصوص- الدراسات الأدبية والنقدية، في محاولةٍ لاستكشاف القوانين التي تتحكّم في البنى الداخلية لتلك النصوص، ممّا أظهر تعدّدًا غير قليل لاستنطاق النصّ الأدبيّ، في ضوء الآليات التي يمكن بها جلاءُ بنية النصّ الكلاسيّة".

وأضاف: "كانت للبنويّة أكثر من محاولةٍ لدراسة التراث العربيّ القديم شعراً ونثراً، تمّ من خلالها الكشف عن الأنساق البنائيّة، التي رسمت نظام تلك النصوص، كما أنّها أسفرت عن محاولة الدارسين والباحثين قراءة النصّ القديم بروح الحداثة، وتراكم الثقافات المتنوّعة".

وتابع "بعد رحلة البحث عن موضوعٍ مناسب، اقترح عليّ أستاذي الجليل الدكتور سعيد عدنان المحنا موضوع (بنية الحديث النبويّ الشريف) ليكون ميدان تطبيق البنويّة، لما يمتلكه هذا النصّ من صفة التواصل والهيمنة على حياة المتلقّي قديماً وحديثاً".

واختتم: "أتقدّم بشكري وامتناني لدار الرسول الأعظم(صلى الله عليه وآله) ممثّلاً لالةً برئيسها وأعضائها الموقّرين، لما قدّموه من دعمٍ للأقلام التي تسعى لخدمة المسيرة العلميّة والبحثيّة".